



حديث الساعة



اللواء الركن م. مساعد خزام الحمدان Mosaed66@hotmail.com

رجال في الذاكرة..
اللواء الركن م. أحمد
عبدالله البريكي

يقول الروائي والأديب العربي نجيب محفوظ «الأصدقاء وطن، إن غابوا عنا شعرنا بالفقرية»، وهم كالمنظرة كلما اشتد المطر ازدادت الحاجة إليها، ولكن صداقة العمل تظهر المعدن الحقيقي للرجال.

والسذي يعيش في هذه الدنيا يرى من عجائبها صورا، ومن حوائثها عبرا، وأشدّها تكديرا، وأعظمها إيلا ما وتأثيرا.. أن نفقد أحبا كبيرا كان لنا قائدا لهمما، ومعلما مديرا، تجلت به الصفات الرفيعة واجتمعت فيه الخصال الحميدة، ومن أي الأقطار أتيتك قابلك بكرم فعال، إنه اللواء الركن متقاعد أحمد عبدالله البريكي، رحمه الله تعالى.

تخرج البريكي في الكلية العسكرية عام 1975 الدفعة 6، وتدرج في مناصب عدة زاداها قوة ومهابة وتشريفا، فعلى سبيل الحصر نذكر أمر كتابة المشاة في لواء الحق الأتاني تحرير الكويت عام 1991، وأمر لواء مبارك المدرع 15/ ومن ثم تسلم أمر لواء التحرير المشاة الأتاني 6/ حتى تقاعد من شرف الخدمة العسكرية بمرغمة عامه 2009.

اتصف، رحمه الله، بالفضائل الجمة التي يذكرها له كل من جالسه، (وأنا واحد ممن جالسه)، حيث تميز بغزارته العلمية وقوته الشخصية القيادية، تصفي الأذان إليه أثناء الحديث، فتجد فيه النصح والإرشاد والتوجيه، وكما اتصف بأحسن الصفات وأجملها، ومرجعا مهما للقيادات من ذوي الصنوف المختلفة.

كان، رحمه الله، مهيباً القيادات للعمل الجماعي ويعطي كل زمرة حقها ومستحقها، وقد تشرفت بالعمل معه، فقال لي ذات مرة: «لا تستخدم عقلك بمعدل عن البيئة المحيطة»، وفي مرحلة ثانية خاطبني «سوف أكلفك بمعاملين مهتمين عليك بدراستهما وهما الأرض والطقس، فتبخر بدراستهما ثم قارن الدراسة على الطبيعة، لأن موقفنا مبني على دراستك» وهذا مصطلح مفهوم «الأرض التعبوية».

كان، رحمه الله، مدرسة علمية وسياحا من الحفظ والهيبه قل نظيره، وجلد كبير لا يقوى عليه إلا نوارد الرجال، فبصماته ملموسة واضحة في كل الأحداث المتغيرة، حيث اتصف بالثلاث القيادي (الرحمة والعدالة والشورى)، وهو خلاصة مفهوم القيادة، فمن أدركها فقد شمل الصفات القيادية بأكملها، وذلك بفهميها «الحكمة والإنسانية».

وفي 21 سبتمبر 2023، ترحل الفارس المبدع عن صهوة جواده بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والإبداعات، فكان انموذجا للشخصية القيادية المتفصلة بالرأي والعمل والقياد الذي لا يتزعزع، وسيخلده تاريخنا العسكري بأنه قد أدى رسالته على أكمل وجه وفتح آفاق القيادة لإخوانه، فرحمكم الله أستاذنا رحمة واسعة، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وأنا على فراقك يا «أبا عبدالله» لحزونون.

فهناك نجوم تظهر ونجوم تختفي، لا نعرف لماذا ظهر هؤلاء، ولماذا اختفى هؤلاء، لكن ما نعرفه أن البقاء يكون للأذن والأكثر اجتهادا.. ودمتم ودام الوطن.

عماريات



د. ناصر أحمد العمار

اليوم العالمي
للمسنين
بين الألم والأمل

في 14 ديسمبر 1990، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها (106/45) يوم 1 أكتوبر من كل عام بوصفه اليوم العالمي للمسنين.

تتلخص أهداف هذا اليوم في: التوعية بأهمية الرعاية الوقائية والعلاجية لكبار السن، تعزيز الخدمات الصحية والوقاية من الأمراض، توفير التكنولوجيا الملائمة والتأهيل، تدريب الموظفين في مجال رعاية كبار السن، توفير المرافق اللازمة لتلبية احتياجات كبار السن، حت المنظمات غير الحكومية والأسر على تقديم الدعم للمسنين لاتباع أسلوب صحي جيد، والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأسر والأفراد لتوفير بيئة جيدة لصحة ورفاهية المسنين.

هذه المناسبة مهمة جدا على كل المستويات، خاصة أن هذه الفئة لا يستهان بها، إذ يتوقع أن يكون عددهم في العالم أكثر من 800 مليون نسمة، كما يتوقع زيادة العدد لأكثر من ملياري مسن بحلول عام 2050، منهم من سيفقد القدرة على الحركة أو تصبح حركته محدودة، وعدد من التغيرات الفيزيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية التي تعوق توافق المسن مع أسرته ومجتمعه بشكل عام وتؤثر على حالته النفسية والجسدية وتواصله مع محيط بيئته الاجتماعية، ويفقد المسن مكانته في المجتمع، ويعاني من سوء تكيف مع البيئة المادية المحيطة به، مما يستدعي ضرورة حماية المسنين من الضغوط النفسية والاجتماعية، لا تحفل فقط ونخصص لهم يوما نقرأ عنه في الميديا.

وضع المسنين عندنا يختلف، ويحتاجون لأكثر من ذلك بكثير، لأسباب متعددة منها أن بعضهم يشعر بأن حياتهم انتهت لأسباب كثيرة، منها: الشعور (بالدونية) وإحساس البعض منهم بعدم رغبة المجتمع فيهم، لأنهم لم يعودوا قادرين أو صالحين لتقديم النفع والفائدة لهم ولأسرهم. كما تحتل مشكلة القلق مرتبة متقدمة من بين مشكلاتهم النفسية، بسبب الوضع الصحي - التقاعد - الانفصال والإحساس بالوحدة والفراغ - الخوف من الموت - مواجهة أحداث مؤلمة مثل: فقدان شخص عزيز، تراجع المنزل الاجتماعي والاقتصادية بعد التقاعد، وجود أمراض جسدية مسبقة مثل أمراض القلب، تهيش دور كبار السن، بالإضافة إلى الإهمال من قبل أفراد المجتمع، والتعامل معهم بطريقة لا تتوافق وأعمارهم وما قدموه لمجتمعهم. كما يحاصروهم الشعور بالحرز بسبب فقدان الاهتمام بالأنشطة المعتادة، والشعور بأن ما كان يسرهم لم يعد سارا لهم، وصعوبة النوم أو الإفراط فيه، وكذلك الشعور بالغضب والانفعال العصبي أو الخمول، مع نوبات من شحذ العواطف برغبة جامحة، والشعور بالتعب الزمن والشديد، ضعف التركيز الفكري وصعوبة اتخاذ القرارات.

تسلك بعض المعانة التي يدير البعض ظهورهم عنها عند التعامل مع المسنين كأنهم ليسوا معنيين بالأمر، على الرغم من أن هؤلاء المسنين هم سبب وجودنا في هذه الحياة، وهكذا يصبح هذا اليوم العالمي للمسنين كالجوب المسكنة (Brufen)، تخفف آلامهم لبعض الوقت ولكن الكثيرين منهم يحتاج إلى أكثر من ذلك بكثير.

طبعاً من صميم الأعمال السيادية للدولة أن تنظم الإعلام على أراضيها تحت قيود الحريات الدستورية.

لكن من المعلوم أن ثورة المعلومات والتواصل العالمي حطمت جميع أدوات ووسائل القيود الرقابية الحكومية، ومهما حاولت واجتهدت لكبح جماح هذه الثورة، فإن الوسائل الإلكترونية في كل ساعة تبهر الانسانية بالمزيد من العاجيب! حتى الموتى أيقظتهم من قبورهم فأصبحوا يتحدثون صوتا وصورة! بما لم يتكلموا به قط في حياتهم، وذلك بفضل النذاء الاصطناعي، مما يهدد المجتمع الانساني بتكسبة أخلاقية غير مسبوقه تتضاهل معها المحظورات السياسية، مما يضعف المؤسسات التربوية وحماة القيم، إلا ما شاء الله تعالى.

إن مسودة تنظيم الاعلام الكويتي الجديد المطروحة للتقييم، بجانب إيجابياتها لكن توجد فيها سلبيات ومواقع، فبالإضافة إلى ما طرحه الاعلامي الأستاذ فيصل الدويسان في دراسته الميزة والمنشورة في «الانباء» (28/9/2023)، نورد ملاحظتنا السريعة التالية مع التوفد عن تفاصيلها التي تحتاج إلى دراسة متأنية ليس محلها هنا:

1-مبالغ الكفالة تصل إلى نصف مليون دينار والغرامات إلى 40 ألفا، مبالغ فيها، وتعجيزية، كما أن ذلك يشجع

سبق أن طلبنا من وزارة الصحة وضع آلية جديدة لعمل المراكز الصحية وأقسام الطوارئ والعيادات خلال الإجازات الرسمية نظرا لما تعانيه أقسام الطوارئ خلال تلك الفترة من ضغط كبير على الخدمات الصحية.

حلول إجازة نكرى المولد النبوي أعاد من جديد ضرورة طرح هذا المقترح إلى الواجبة.

نحن الآن في موسم تكثر فيه الأمراض الموسمية، في المقابل تكون هناك زيادة في أعداد المراجعين على المراكز المناوبة، لكن عددها لا يكفي، كما أنه لا يخف الضغط على أقسام الطوارئ التي هي الأساس تعمل بواقع طاقة متواضعة بعبادة أو عيادتين لختلف الأقسام، الأمر الذي يتطلب بذل جهد أكبر لحل المشكلة. مطلوب من وزارة الصحة تشغيل جميع مراكزها أو زيادة عدد المراكز المناوبة في مختلف المحافظات خلال

في مدرسة نسائية بنت كعب المتوسطة بمنطقة الروضة، الحائط يهتز ويترج، وقد يؤول إلى السقوط على من يمر بجانبه أو يمسسه دون قصد، في وضع محفوف بمخاطر تحدث ببناتنا الطالبات، ولاتزال شكري إدارة المدرسة حتى الآن تنتظر أن يتم التعامل مع المسألة بما يتناسب مع حجم المشكلة، وأن يتخطى التعامل مع الشكوى بكثير من الرد بعدم توافر ميزانية، على الرغم من الإقرار بوجود شروخ خطيرة وتصدمات كبيرة في هذه المدرسة.

قصة هذا الجدار المترنح تم تداولها وانتشارها في الأونة الأخيرة، ومخاوف الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور بلغت مبلغا عظيما، فتواتل الشكاوى، وكثرت المخاطبات من إدارة المدرسة إلى مكاتب المختصين في وزارة التربية، لكن حتى الآن لم يتحرك ساكن وبقي الحذر والتخوف من ملامسة هذا الجدار، فهل ننتظر وقوع الكارثة حتى نتحرك ونصلح؟

ناقوس الخطر يدق في هذه المدرسة،

م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.alsalleh@yahoo.com

مسودة تنظيم
الإعلام لغير
زماننا

لها أو المسؤول الاول فيها جامعا! بمعنى يحق لككتور الطب البيطري ان يطلب ترخيصا اعلاميا بينما خريج المعاهد التطبيقية تخصص علوم اجتماعية وإنسانية مرفوض تماما! نقيض الدولة التي تردد انها مهتمة بهذا النوع من التعليم العلمي وتشجع عليه!

والأدهى والأمر أن واقعنا اليوم يشهد في كل بيت ان الاطفال الذين لا يكادون يبلغون السادس من الابتدائي يفهمون بتعقيدات الاعلام عبر الهواتف الذكية كمصرد ومستقبل المؤلفات والمطبوعات التي تقرر عدم نشرها أو تداولها. والمواد 41 حتى 46 تضع شروطا وتقرر اجراءات

المواطن على تأسيس مؤسساتهم الاعلامية خارج البلاد، واليثة الفضائي من هناك كفيلا بالانتشار العالمي ومنها وظنهم الكويت!

2- أثناء اعداد هذا المقال وصلني من موقع إدارة الواتساب: «كيفية إنشاء قناة واتساب» خلال ثوان معدودة دون أن يتضمن شروطا ومستندات وخيرات ودفع كفاتل بالآلاف الدنانير ولا غرامات بالمثل!

علاوة على عشرات من القنوات المنهجة من خارج البلاد وتبث إلى العالم ولها مستقبلها الكثر هناك من دون أن يستطيع القانون الكويتي ان يطولها.

فكان الأفضل تسهيل انشاء قنوات محلية بشروط ميسرة، ليسهل رقابتها مباشرة.

3- في كل أداة إعلامية بمسودة القانون تشترط ان يكون المتقدم

إطلاة



خالد الخرافة khaled_news@hotmail.com

إعادة النظر
بعمل المراكز
الصحية

عمل جديد لهذه المراكز، وتشغيلها في العطل على فترة واحدة، إضافة إلى ذلك العمل على زيادة أعداد المراكز المناوبة وتزويدها بكل أنواع الأدوية بدلا من وضعها الحالي، حيث أن معظم المراكز المناوبة لا يجد فيها المراجع بعض الأدوية المهمة، ما يجعله يلجأ إلى الصيدليات الخاصة أو إلى أقسام الطوارئ التي تتعدى مدة الانتظار فيها ساعتين وأكثر

جرة قلم



رياض عبدالله الملا

مدرسة نسائية..
وجدارها
المترنح

وفي مدارس أخرى غيرها، مما يحتاج إلى تغيير الاستراتيجية المتبعة في وزارتنا الكريمة والتي ترهن حتى الضروريات الطارئة بتوافر الميزانية، فكيف نأمن على بناتنا وأبنائنا؟ وكيف يستقيم تركيزهم في الدرس وإصفاؤهم للعلم في فصول تعاني من رداءة التكييف؟ فكثير منهم يخرجون من بوابات المدارس بثياب مبللة وأجسام متعرقه من حر فصول غير مهياة بالشكل الكافي للتعليم.

لعل من الجدير أن يكون هناك

فريق متخصص ممن مكتب الوزير لعمل جولات عشوائية على جميع مدارس الكويت، يتم من خلالها متابعة جودة المباني والمكيفات وخزانات الماء والحمامات، وتوافر مواد التنظيف والمستلزمات، والاستفادة من بند المعونة الاجتماعية في الجمعيات التعاونية للصيانة والعناية، وقبل ذلك تنفيذ ما تم إجراؤه خلال شهر من العطلة الصيفية، فهناك مسؤولية أمام الله حيال ما يعانىه الأبناء والبنات والمعلمون والمعلمات، من مشاهد توجع القلب

معقدة أمام طباعة الصحف الأجنبية في الكويت! وهو أمر مع الأسف يثير السخرية؛ فالنشر الإلكتروني للكتب والمصنفات الفنية، يتم الآن عبر الفضاء العالمي برمشة العين ومجانا! بل تعاني الصحف اليوم من تراجع نسبة شراء النسخ الورقية، وتعتمد نشر النسخ الإلكترونية قبل ان تدور مكائن الطبع، وقس على ذلك الكتب والأفلام والبرامج المتداولة المتاحة والممنوعة.

بل تنتشر خرائط إلكترونية للعالم، ما عليك الا أن تضع طرف اصبعك على أي دولة لتنتلق أذاعتها!

والخلاصة أن مسودة هذا القانون بعموميته كتيبت لزمان ماض غير زماننا هذا؛ حتى وإن كان هذا من حق الدولة لا ينافرها أحد فيه، لكن القوانين الاعلامية المحلية لم تعد ذات جدوى مع ثورة المعلومات الإلكترونية والاتصالات الفضائية. أصبحت الانسانية في مواجهة تحديات غير مسبوقه لا جدوى في مواجهتها إلا بتبني الشفافية وبمزيد من حماية الأراء وحق الاطلاع على المعلومات وتداولها، والتوسع في تشجيع الرقابة الشعبية بالنقد والاعتراض، والصادقية والجديه في محاربة الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي، وهو أمر يحتاج إلى جهود أممية أشمل من أن تقوم دولة بفقرها.

خصوصا أقسام الباطنية بسبب زيادة عدد المراجعين. نتمنى من وزارة الصحة فتح مزيد من المراكز المناوبة إضافة إلى زيادة أعداد عيادات الطوارئ خصوصا في أقسام الباطنية والأطفال لأنه من غير المعقول أن محافظة مثل الجهراء يعمل قسم طوارئ الباطنية في عيادتين لتقديم الرعاية الصحية لأهالي المحافظة في معاملة يصعب حلها.

الوضع يحتاج من المسؤولين في وزارة الصحة إلى النزول للميدان لأقسام الطوارئ، ومشاهدة وضع الانتظار الذي يعيشه المرضى، بأعينهم ومعالجة ذلك الأمر ومحاسبة المقصر إن وجد.

أخيرا، يجب البحث عن السبب في هذا الوضع، وستجدون أن آلية توزيع الأطباء هي السبب المباشر في مدة الانتظار بالطوارئ، وهنا في يومه الأمر.

في مؤسساتنا التعليمية. **كلمة أخيرة:** خلال 6 أشهر فقط، قامت الإمارات العربية المتحدة بتشديد 11 مجمعا تعليميا متكاملًا ومجهزا بأحدث التقنيات الذكية، والطاقة النظيفة، تجمع جميع المراحل الدراسية كلها تحت سقف واحد، وضمنت بمسارح ومكتبات وملاعب خضراء وحمامات سباحة وسبورات ذكية وكاميرات مراقبة، وغرف نوم للاستراحات القصيرة، وعيادات طبية على أعلى مستوى، وقاعات طعام رائعة بدلا من كافتيريا تقدم الساندويشات والبيف والأغذية غير الصحية، وتم تشغيل هذه المجمعات بالكامل لتكون تحت مظلة التعليم الحكومي وليس الخاص. أما نحن في ردة الخلع، فإن بعض مدارسنا باشرت الفصل الدراسي الجديد دون أن تصل إلى ما هو أقل للصيانة والعناية، وقبل ذلك تنفيذ ما تم إجراؤه خلال شهر من العطلة الصيفية، فهناك مسؤولية أمام الله حيال ما يعانىه الأبناء والبنات والمعلمون والمعلمات، من مشاهد توجع القلب والله الوفيق.

قلم ونون



إيمان حيدر دشتي @imandashsti

معلمون أو مدونون
وفاشينستا

مع بدء العام الدراسي، يحرص كثير من أولياء الأمور والتلاميذ على متابعة حسابات المدارس والمعلمين في المنصات الاجتماعية، حيث أصبح لكل مدرسة حساب على منصة اجتماعية تنشر من خلالها معلومات المدرسة من الجداول والخطط الأسبوعية والشرائح والأنشطة الدراسية، والجميل أن هناك منصات وحسابات تثبت وتدلل على ثقافة المدرسة والتطوع التي تتمتع بها المدرسون الحاليون، فيقومون بعرض الدروس حسب المنهج وتدريب مهارات تعليمية سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، إضافة إلى مواد أخرى يستفيد منها المتعلمون، ولا يغيب عن أحد أهمية ما يقدمه المعلمون الأفضل خصوصا من مهارات تساعد أولياء الأمور ممن لديهم أبناء في مراحل التأسيس المتابعة ومراجعة الدروس مع أبنائهم، كما تساعد الطلبة في المراحل المتقدمة على الدراسة وتثبيت المعلومة والتدريب على حل الأسئلة، ما يوفر على الأهالي الوقت وتكاليف الدروس الخصوصية، حتى وإن كانت بعض التطبيقات التعليمية الإلكترونية مقابل رسوم مادية.

علاوة على ذلك، يقوم أساتذة متقاعدون وحاليون بعرض طرق تحضير الدروس مع تبادل المعلومات والخبرة والدعم والمشورة بين المعلمين، وبما أن كل شيء له جانب مشرق وآخر مظلم، يجب علينا أن نحذر من خطورة السماح بمتابعة التلاميذ لحسابات معلميه الشخصية وبالعكس، فمتابعة الحياة الخاصة على منصات التواصل الاجتماعي، ومشاركة المعلومات السرية للطلبة والمعلمين قد تؤدي إلى مشكلات في الخصوصية، وخلق إشاعات ونشر الأقاويل على المعلمين وقد تكون بابا للتحرش والتميز والتمييز، كما قد تؤدي إلى مشكلات اجتماعية لجميع الأطراف في غنى عنها، حيث إن الشهرة على منصات التواصل جانبية للبعض ولا نستثني منها مهنة التعليم، وما يميز المهنة من هيبه لدى الطلبة وما يمثل المعلم من قدوة حسنة، ما يستلزم تنظيم عملية ممارسة بعض المعلمين مهنة التدوين و«فاشينستا»، المنصات الاجتماعية، فليس من المناسب أن تقوم قلة منهم بتسجيل حسابات عامة على المنصة الاجتماعية حاملة لقب المعلمة أو أيلة والمعلم أو أستاذ يمارسون فيه ما يقوم مشاهير «السوشيال ميديا»، تحت اسم التعليم.

بر الوالدين

